ايضا مسلم فتقول مسلمون رفعا ومسلمين نصبا وجرا لكن لك ايضا ملحقات العلم
الذي فيه التا كطلحة وحمزة لم يجمع بالواو والنون بل يجمع بالالف والتاء
فتقول طلحات وحمزات والمراد بكونه ليس من باب افعل فعلا الخ اما يعني
من باب الوصف الذي مذكره على افعل كاحمر ومؤنثه على فعلا كحمرا فلا
يجمع احمر علما احمرون بل يجمع جمع تكسير على حمر بضم الحا المهملة وسكون الميم
الا اذا اكيد به فيجمع وكذلك الوصف الذي مذكره على فعلان لا يجمع كسكران
بالواو والنون فلا يقال سكرانون الا اذا اجمل علما ومؤنثه فعلان فيقال
لسكران وكذلك لا يجمع بالواو والنون الوصف الذي يستوي فيه المذكر
والمؤنث كصبور وجريح فلا يقال صبورون وجريحون وكذلك لا يجمع هذا
الجمع المؤنث الخالي من التا كزينب فلا يقال زينبون الا اذا سمي به
مذكر وكذلك وصف المؤنث كحائض الا اذا سمي به ايضا وعلى غير العاقل
وصفته لا يجمعان هذا الجمع ايضا كلاحق علم لفرس وسابق وصف له وقد نظم
هذه الشروط شيخنا الشيخ الامير في ابيات من بحر الطويل فقال

ويجمع تصحيحا مذكر عاقل • بناء ومزجيا متى التا قد عدم
وفعلان فعلى مثله افعل لسما • فجمعهما التصحيح ياباه من علم
وان تستوي الانثى بلفظ مع الذكر • او انعدم التانيث فالجمع منعدم
وذو مثل ذات يجمعان وصفهما • الى ما بني او ركبوه من الكلم
لصيد رمضان جمعه وهو فيهما • يجوزه الكوفي بشرى لمن فهم

اه فقوله رحمه الله بناء منصوب بنزع الخافض ومعناه ان المبني كالمضمرات و
كما الاشارات والموصولات لا يجمعن بالواو والنون واما مثل الذين فهو
على صورة الجمع وليس بجمع لان مفرده وهو الذي مبني ومزجيا معطوف
على بناء اي ان المركب المزجي كبعلبك وسيبويه لا يجمع هذا الجمع وباقي
الشروط تقدم بيانها وقوله وذو ومثل ذات الخ يعني ان المبني من الاعلام
والمركب تركيبا مزجيا يتوصل الى جمعه بذوو وذوات فيقال جاء ذوو وذوات
برق نحره وبعلبك وسيبويه واعرابه جاء فعل ماض ذوو فاعل مرفوع

بالواو

بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وذوات معطوف بالواو على ذوو
مرفوع بالضمة الظاهرة وذوو وذوات مضاف وبرق نحره مضاف اليه
مبني على الفتح في محل جر وبعلبك معطوف بالواو على ما قبله مجرور بالفتحة
نيابة عن الكسرة لمنعه من الصرف والمانع له من الصرف العلمية والتركيب
المزجي وسيبويه معطوف بالواو ايضا على السابق مبني على الكسر في محل
جر وتقول في حالتي النصب والجر رايت ذوي او ذوات برق نحره الخ و
مررت بذوي او ذوات برق نحره الخ واعرابهما رايت ومررت فعل ماض و
فاعل فيهما وذوي في الاول منصوب بالياء نيابة عن الفتحة وفي الثاني
مجرور بالياء نيابة عن الكسرة وذوات في الاول منصوب بالكسرة نيابة
عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وفي الثاني مجرور بالكسرة الظاهرة وقوله
رحمه الله لصيد رمضان الخ معناه ان المسمى بالمركب الاضافي يجمع صدره
الاول فتقول في جماعة كل منهم بغلام زيد غلاموا زيد رفعا ورايت غلامي
زيد نصبا ومررت بغلامي زيد جرا فغلاموا في الاول مرفوع بالواو
نيابة عن الضمة وفي الثاني منصوب بالياء نيابة عن الفتحة وفي الثالث
مجرور بالياء نيابة عن الكسرة وزيد في الاحوال الثلاثة مجرور بالكسرة
الظاهرة بالمضاف وهذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين يجمع الجزء
الثاني فيقولون زيدين في الاحوال الثلاثة لجره بالياء نيابة عن
الكسرة وقد حذفت الواو لالتقاء الساكنين وكذا الياء كما تقدم في باب الاعراب
بالاستشهاد كثير من الآيات ومن ذلك قوله تعالى في سورة الدخان انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون واعرابه انا اصله اننا حرف توكيد
ناصب للضمير محلا كاشفوا خبران مرفوع بالواو المحذوفة لالتقاء الساكنين
نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم العذاب مجرور بالمضاف قليلا نعت
لمصدر محذوف اي كشفا قليلا او نعت لظرف محذوف اي زمنا قليلا
انكم حرف توكيد ناصب للكاف محلا والميم حرف جمع عائدون خبرها مرفوع
بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في

بلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)